21659 ـ أخبره رجل بخروج ريح منه

السؤال

أخبره عدلٌ أنه خرج منه حدثٌ فهل يلزمه قبول خبره أو لا ـ كما أفتى به بعض أهل اليمن ـ ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سئل ابن حجر الهيتمي السؤال السابق فأجاب :

الصواب : أنَّه يلزمه ، وزعْمُ أن خبَرَه لا يفيد اليقين ، بل الظن ، ولا يرفع يقين طهرٍ بظن حدثٍ : يبطله أنَّه لو أخبره بوقوع نجاسةٍ في الماء : لزمه قبول خبره مع وجود العلة المذكورة ، ووجهه أن هذا وإن كان ظنّاً إلا أنَّه قائمٌ مقام اليقين شرعاً في أبوابٍ كثيرةٍ .

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب .